

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الخامس والعشرون بعد المائة

((فصل لو)) 521

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد منجزين. وتقتضي رضا بغير سدي فائقة الفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين - [00:00:30](#) صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبوا. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليها وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي في ذريتي اني تبت اليك وان من المسلمين - [00:01:00](#)

وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمه الله اما برضو فصل فصل لو لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبلت. ما معنى هذا الكلام يا سيدنا؟ اولا لن لو لها استعمالات - [00:01:20](#) في اللغة العربية. ماشي يا شيخ سيد. لو تستعمل حرفا موصول. ماشي. لو قال تعالى يود احدهم لو يعمر لو يعمر. يبقى الاية يود يود احدهم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:01:50](#) يود احدهم احد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهر. احد مضاف والهاء ضمير بارز متصل مبني في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع. احدهم لو بيسموه حرف مصدري اسمها ايه يا شيخنا؟ حرف حرف مسطرب لانها تؤول معمل مع الفعل الذي بعدها بمسار. اه. الحرف ده ليس له محل - [00:02:20](#)

لو يعمر يبقى يعمر فعل مضارع مرفوع لانه لم يسبق مناصب ولا جازية. علامة الرفع الضمة ظاهرة لو مع الفعل ما هو مصدر يبقى يود احدهم تعمير الف سنة. اه. خلاص؟ واصبح؟ لو - [00:02:50](#)

الفعل المقاول والماستر في محل نصب مفعول به ايه؟ للفعل يود. بالفعل يود. خلاص؟ دي المسطرية. ماشي. هو يقول ابن عقيل لو استعملوا استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع عن موقعها. تقول - [00:03:10](#)

وددت لو قام ها زيد اي قيامه. يود احدهم ان يعمر اه. انا. وعمو. انت يا شيخنا؟ بدلنا واه لكي تعرف المصدرية؟ اه العلامة التي تعرف بها انك ممكن تضع عن مكانها. مكان له. في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر ممكن في غير القرآن تكون - [00:03:30](#)

يود احدهم ان يعمر. دي كده خلاص؟ ماشي. وددت تقول مثلا وددت اه مم ان قام زيدت لو قام زيد شو؟ خلاص يا شيخنا؟ خلاص يا سيدي هذا هو اللي استعملنا الاول. ماشي. الثاني ان تكون شرطية. هو ده المقصود بالكبير ده. اه. لو حرف شرط. ماشي. فهمت يا

شيخ - [00:04:00](#)

يبقى المصدرية؟ اه. هو ذكرها الشيخ من باب الفقر التعريف يعني. اه. ماشي. لكن الاستعمال الثاني ان تكون شرطية. اه بيسموه حرف شرطي غير جازم. غير جازم. حرف شرطي ايه؟ غير جازم. ما تجزمش. زي اذا كان. زي اذا زي ايه الشرطية. خلاص - [00:04:30](#)

يبقى دي ايه يا شيخنا؟ حرف ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماض ولهذا قال حرف شرط في مضي. اه. خلاص يا شيخنا؟

خلاص يا تعالوا نشوف كده لو قام زيد لقتت - [00:04:50](#)

يبقى لو حرف شرط غير جازم قام فعل ماضي ده فعل ماضي مبني على الفتح. اه. خلاص؟ زي دور الفاعل. وزيد فاعل هذا فعل

الشرط لقمتم اللام دي واقعا في جواب الشرط. اه. ماشي. وقام في علمها - [00:05:10](#)

على السكون الاتصالي بضمير رفع متحرك بيندي تاء الفاعل. وطبعا دي جملة الشرط. اه. ها؟ ليس لها محل من الاعراب. ماشي يا

مولانا عشان كده قال الشيخ لو حرف شط في مضي لو حرف شرط ايه؟ جيم ضين يعني ايه في يعني يليها فعل - [00:05:30](#)

فعل ماضي. ماشي. لو قام زيد. اه. قام ده فعل ما؟ اه فعل لقمتم. ماشي. سم قال ويقل الى اول مستقبلا ويقيه ايه؟ ايلأوها يعني لو

وقع بعدها فعل مستقبل هذا قليل. هذا يا شيخنا؟ قليل برضو ويكون نفسه - [00:05:50](#)

قبل. اه. يعني قبله النحاة. اه. قبله محول نفس اللي عمله سيدنا شرطي برضو. اه شرطية خدت جهازه؟ اه. ويقل اله المستوى. ومنهم

قوله تعالى وليخش الذين ها وليخش الذين لو تركوا من خلفهم الذرية خافوا عليه فليتقوا الله. شف وليخش الذين - [00:06:10](#)

قل لي يا شيخ لو ترك لو تركوا اهي شف لو تركوا اه لو تركوا صح يا شيخنا؟ صح يا سيدنا شف لو تركوا تركوا دافعا ماضي. اه. لكن

هو ماضي لفظا لكن مضارع مستقبل. مضارع مستقبلا. مش كده ولا لأ؟ صح. لان الانسان بيقول - [00:06:30](#)

خافوا عليهم الخوف لا يكون في من مضي يقول الخوف يكون في المستقبل. اه. ماشي. صح ولا لأ؟ زي ما بيقول بعض الناس يقول

لك انا عايز ائمن حياة ولادي. اه - [00:06:50](#)

لانه خاف عليهم من المستقبل. فازاي عرفت ان تركوا رغم انها فعل ماضي؟ اه. هي مستقبل نفسه. ايوا يبقى ماضي لفظا لكن مضارعا

ما عنده. لو يتركونه. اه. اه. اه يبقى لو تركوا ذرية اصلها لو - [00:07:00](#)

لان الخوف يكون في المستقبل ليس في الماضي حدس وانتهى. صحيح. خلاص يا شيخنا؟ خلاص يا سيدي. هذا معنى كلام اليايه؟ لو

شرط في مضي ويقل ايلأوها مستقبلا. اه. يعني لو جاء بعد الفعل يدل على المستقبل هذا قليل - [00:07:20](#)

لكن قبل قبل ليه قبلت؟ لانه موجود. طيب. سواء في القرآن او في كلام العرب. ماشي. صح يا شيخنا؟ صح يا شيخ. لكن بالنسبة

للاول ماشي. يعني الكسير في كلام العرب. الافضل ومعنى. هم. خلاص يا مولانا لكن ممكن يليها فعل ماضي لفظا لكن هو بمعنى -

[00:07:40](#)

معنى مضارع. ايوة ولذلك يقول الشاعر ولو ان ليل الاخيرية سلمت علي ودوني جندل طائحه. اه. لسلمت تسليم البشاشة او زق اليها

صدي من جانب القبر صائحه. فايه المعنى دلوقتي يا شيخ؟ طيب. على اية حال - [00:08:00](#)

الشاعر كان يبحب انسانة اسمها ليلي ويقول اه هذان البيتان لتوبة ابن حمير نظم الحق المهملة. وفتح مين؟ وتشديد اليد. يبقى ابن

الحمير يبقى هذان بتايا البيت متعلمين. لابن الحمى لتوبة. ابن الحمير. ماشي. ماشي. ماشي يا سيدي. طيب ولو ان ليل الاخيرية -

[00:08:30](#)

سلمت علي ودوني جندل وصفائح. الجنة اللي هو الحجر والصفائح الحجار العراب التي تكون على القبور. لسلمت تسليم البشاشة

ورقة الوجه. او زقا يعني صاح ماشي. او زق اليها صدي. ماشي. الصدا ذكر البوم - [00:09:00](#)

او هو ما تسمعه في الجبال كارتية الكتاتيب لصوتك يعني. من جانب الصوت قبل صائحه. يعني من كثرة حبه لهذه الانسانة اسمها

ليلي والاخيرية دي صفة لها يعني. اه. صفة لليل يعني. يقول اذا مات ودفن في القبر وجائته حبيبته المسماة بليلة - [00:09:30](#)

وسلمت عليه سلمت ايه؟ عليه. شوفوا بيقول ايه؟ ولو ان ليل الاخيرية سلمت. ايوة علي ودوني يعني الحاجز الذي بيني وبينها. اه.

جندا يعني حجارة. اه. خلاص وصفائح من الصفائح للحجارة العريضة اللي بتوضع على القطر. القطر. اه. ماشي. خلاص يا مولانا؟ ايوة

يا سيدنا. يقول لا سلمت تسليما - [00:09:50](#)

ما البشاشات اللي هي طلقت الوجه ابقى فرحان واسلم عليه. اه. او لو ما سلمتش هي تسمع صوت. اه. الصوت ده ترديد يعني انت لما

تكون في جبل كده تقول يا فلان تجد الصوت ايه؟ الصوت ده رجعت. رجعت تاني ادي معنى ايه؟ واضح كده ازاي؟ واضح النتيجة.

واضح ان - [00:10:20](#)

انا اقول ولو ان ليلي قال يا اخي سلمت. سلمت. فعلت. طب سلمت ده فعل ماضي لكن ماضي في اللفظ لكن معناه صح ولا لأ لم يعد

بعد ولما يموت في المستقبل. صح يا سيدي. اظن كده واضح؟ اه كده. عشان كده يقال ايه؟ لو - [00:10:40](#)

شروط في مضي. في مضي صح. ويقل ايلأؤها ايلأؤها. يعني ان يليها اه. مستقبل. ماشي. لكن قبل. قبل اللي ورد في العرب وفي القرآن الكريم. ماشي يا سيدي. وهي في الاختصاص بالفعل كأن. لكن لو - [00:11:00](#)

بها قد تقترن. لو بها قلب ما فيش امن يا سيدنا عمر. ها؟ لو بها قد. طيب وهي في الاختصاص بالفعل كابتن لكن لو ان بها قد تقترن. في ان سيدنا معالي في البيت ما فيش امنع. موجودة. لو ان ماشي. يعني - [00:11:20](#)

لو في الشرقية تختص بالفعل فلا تدخل عليه اسم. كما ان اين الشرطية كذلك؟ يبقى يا مولانا خد بال حضرتك اهو تبقى الامور واضحة يا مولانا عندك؟ ماشي. لو قلت لك شف لو قام زيت - [00:11:40](#)

لقت. ماشي. هو يقول وهي اللي هي لون. ماشي. في الاختصاص بالفعل تنن. معروف ان انت يا ولاد الشرقية تدخل على الفعل؟ ايوة صح. ولا تدخل على ايه؟ فتقول مسلا مسلا لانها قال تعالى ان احسنتم ها؟ احسنتم. احسنتم - [00:12:00](#)

ولانفسهم. اه. يبقى ايه المعروف مختصة بالدخول على الفعل. صح. ان والياس يبقى الاسم ده فاعل لفعل محذوف. اه. في قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره. احد كيف تقول ان ان الشرطية جاء بعدها - [00:12:20](#)

الاسم ده فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور. اه. اصلها وان استجارك احد فاجره. فاجره. اه. يبقى دي استجارة دي جملة مفسرة للفعل المحذوف. خلاص يا مولانا زي نمرؤ هلكا اصل ان هلك امرء - [00:12:40](#)

خلاص يا معلم. ماشي يا اذا السماء انشقت. اه. اصلها اذا انشقت السماء. تمام. ماشي. فالسما فعل لفعل محذوف يفسره المذكور. ماشي. يبقى واحد في الاختصاص بالفعل كأنه. يبقى لو بالضبط تشبه ان الشرطية لانها مختصة كل منهم مختص بالايه - [00:13:00](#)

الشر بالفعل ماشي يا مولانا؟ ماشي يا سيدي. لكن ايه اللي يميز لو عن عن ان لكن تدخل لو على ان اه. على ان ان واسمها وخبرها. تقول لو ان زيدا قائم لقت - [00:13:20](#)

خد بال حضرتك يا ابني. لو ان لو ان زيدا قا ليمون لقت. هذا هو الفرق بين له وبين ان. لا يجوز ان تقول ان ان. اه. لا يجوز - [00:13:40](#)

ماشي. سقيمت يا شيخنا؟ فهمت. طبعا ان دي اخت ان. ايوا ايوا. تنصب الاسم وترفع الخبر. الخبر. لكن لابد ان تسبق بكلامه. ماشي. بعكس ان تأتي في اول الكلام بس انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه في ليلة القدر ان الله سميع عليم. ماشي يا سيدنا؟ وهي في القصاصك بالفعل كائن لكن لو - [00:14:00](#)

بها ها؟ اه. ها؟ لا ليه؟ لكن لو ان قد لكن اوهى ان ان بها قد تقترب. ماشي. خلي بالك دي سقطة انا عندي برضو هنا ايوة شف انا. اه. لكن لو ان بها قد تقترن. مم. قد ايه يا شيخنا؟ قد تقترن. ايوا دي دي اللي ميت - [00:14:20](#)

ايه؟ اه ده اللي ميت. اه شف اهو. لو ان نوعا ما. طب ساعتها هنعرض ازاي يا سيدنا؟ مش احنا قلنا لابد ان يربها فعل. ايوا صح. طيب عشان مختصة بالفعل. ايوة ايوة. فنقول اختلف فيها. يعني اختلف المحار فيها - [00:14:50](#)

فقليل هي باقية على اختصاصها. على الفعل. وان وما دخلت عليه في موضع الرفض فاعل بفعل محذوف وتقدير لو ثبت ان جيدا قائمون لقمته. يبقى خد بالك حتى ادي ان حرف التهويد ونص. زيد الاسم ان منصوب قائم قدره مرفوع - [00:15:10](#)

ماشي. ان عثمان وخبرها ماشي. طب قول بمصدر. اه. المصدر ده اللي هو القيام. اه. اللي هو ايه يا شيخ؟ مصدر القيام اللي هو ايه؟ القيام. القيام ده يبقى فاعل لفعل محذوف. يعني لو ثبت قيام زيد لقمته. اه. ماشي. شفتها؟ مش في امتحان زيد. يبقى ايه؟ عندما دخلت اول - [00:15:30](#)

اه. عندما دخلت او على ان هل بقيت على اختصاصها بالفعل؟ ولا زال اختصاصها بالفعل؟ نعم. اختلف النحاة فيها على قولين ماشي جمعتم قالوا ما زالت مختصة بالدخول على الفعل. اه. لان احنا قلنا هنا يا سيدنا وهي في الاختصاص بالفعل - [00:15:50](#)

كاين اه طيب اذا وليها ان هل ما زالت مختصة رغم ان ان مسموعة خبراء مصدر المصدر ده اسم. اه. فلم يليها فعل انما وجه رزق قال لا ما هو الاسم ده فعل لفعل محذوف. محذوف اه. فعل فعل ايه؟ محذوف. الكلمات التي قلتها منذ قليل وان احد المشركين استجارت

وان استجارك احد. اه. يبقى هذا المصدر المؤول من ان واسمه خبرها. فعل فعل محذوف. والتقدير ايه؟ له ثبت قيام زائد الا قمنا قمت. خلاص يا مولانا. طيب. هذا القول الايه؟ الاول. وقيل زالت عن الاختصاص وان ما دفعت عليه في موضع رفع مبتدأ -

والخبر محذوف. يعني لو ان زيدا قائم ثابت لقمتم. ايوة يعني لو القيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبيه ايه؟ سيدنا سيبيوه اختار الثاني اختصاصها بالجملة الفارقة. يبقى نعرض لو خلاص؟ اه. اللي هو حرف الشرطة غير جاسد - 00:16:50

ماشي. وبعدين ان زيدا قائم. ان زيدا قائم مصدر مؤول يعني قيام لو قيام ماشي زيد خلاص يا مولانا؟ لقمتم طبعاً قيام زي صاحبه مبتدأ. اه. عايزين خبر. ماشي. عايزين خبر للمبتدأ ده؟ اه ماشي. يبقى لو قيامه زاد ايه؟ ثابت. ثابت مش هو ده الخمر - 00:17:10
خلاص كده؟ ماشي. وده اختياري ايه يا شيخنا؟ لأ. وده اختيار سيدنا. سيبيوه. يبقى ايه؟ لو قيامه زاد ثابت اللي هو لقمتم. لقمتم.

ماشي وهذا خلاص؟ ماشي. وان مضارع تلاها صرف الى المضي نحو لو يفي كفى. ماشي. احنا كنا - 00:17:40
شيخنا لو حرف شجر في مضي. ماشي. يبقى لازم بعدها فعلاً مضارع اللعب فعل ماضي. ماضي. اه. مش كده؟ صح. اه قد سبق ان لو وهذه الالهة في الغالب الا ما كان ماضياً في المعنى. في المعنى. صح. في المعنى زي ايه؟ لو سلمت. لو سلمت ايوة. في المعنى

وذكر هنا ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى المضي. ماشي. يعني خد بالك ان وقع بعدها مضارع. مضارع. ايوة يعني احنا قلنا اما ان يقع بعدها ماضي لفظاً او معاً او معنى فقط. اه. زي لو سلم. خلاص؟ ماشي دي ادفعها ماشي يا سيدنا - 00:18:20
قول الشاعر ورهبانه مليانة والذين عاهدتهم يبكون من حذر العذاب وقوع قعودا. لو يسمعون كلامها لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا. خد بال حضرتك معي. يقول الشاعر لو يسمع - 00:18:40

هنا كلامها كما سمعت. اه. لو يسمعون لو يسمعون كما سمعت كلامها يقول لو يسمعون كما سمعت كلاما. ايوة. كما سمعت كلامها خروا لعزة خروا لعزة بعزة وقوعا وسدادا ركعا ركعا - 00:19:00

سجوده. شف المبالغة يا شيخنا. هذا الشاعر كان يبحب واحدة اسمها ايه؟ اسمها علي. اسمها عزة. عزة. اسمها ايه؟ اسمها اسمها عزة وصاحبها ده اللي يبحبها اسمه اسمه ايه؟ اسمه كفيل عزة. ماشي. هو كسير يعني هو اسمه كسير. مم. لكن - 00:19:30
عليها لكثرة عشان يكثر ايوة وسائر عزة. ماشي. وهو يقول يتحدث في البيتين عن تأثير عزة عليه فيقول رهبان مدين الرهبان اللي هم النصارى يعني الرهبان النصارى والراهن عادة بيبقى ايه - 00:19:50

لا تزوج واعتز النساء تماما فرغم عزوفي وزهدي على النساء هؤلاء رهبان لو يسمعون هو نقول هكذا لو يسمعون كما سمعت كلامها كما سمعت جملة اعتراضية. بين الفعل وبين المفعول اصلها لو يسمعون كلامها - 00:20:10

بس اتى بكلمة تماس جملة كما سمعت اسمها جملة ايه؟ اعتراضية. اعتراضية. بين الفعل والمفعول. تفيد الكلام توكيل يعني. ماشي لو احنا كل ده حرف شرط غير جازم يسمعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوته النون لانه الافعال خمسة واو الجماعة دي ضمير بارز متصل - 00:20:30

اسكن في محل رفع فعل. ماشي. كما سمعت بجملة اعتراضية ليس لها محل من الاعراب. كلامها مفعول به. مم. خروا لعزة اذا ولها فعل مضارع ايوة ولا فعل ايه؟ فعل مضارع ايوة ينصرف الى الماضي على طول عشان كده وان مضارع تلاها صرف الى -

يبقى التقدير لو سمعوا كلامه كما سمعت لخروا ايه؟ لخروا. ازن كده واضح. كده واضح. ادي معنى ايه؟ البيت المولاني. ماشي يا سيدي. اه ونحن نمثل نحن لو يفي كفى ده معناه لو وفي كفى. يعني لو وفي بمقام يبقى كفاه هذا. صح كده؟ صح. قل مع علتين يا شيخ. لا - 00:21:10

في مضي ويقل له حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلاً لكن قبلت اناها مستقبل وهي في الاختصاص بالفعل تثن. وهي في

الاختصاص بالفعل. لان لو ان بعدها لو ان او لكن لو ان بها قد تقترن لكن لو ان بها ان - 00:21:30

لكن له هن بها قد تقتربه. يعني قد تقترن لو بانا. بانا. اه. اه. خلاص يا شيخنا. ماشي يا سيدنا. لكن لو ان بها قد تقترن لكن لو انا بها

قط. مش قال انها ما تمدش. وهي في الاختصاص بالفعل كائن. وهي وهي في الاختصاص - 00:22:00

فاصل بين فعل كأنه لكن لو ان بها قد تقترن لكن لو ان بها قد وان مضارع تلاها صرف وان مضارع تلاها سئل المضي نحو لو يفي كفا.

الى المضي نحو لو يفيك. هذا والله اعلى واعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:22:20